معتقل رأي يصاب بالشلل داخل محبسه بعد اعتقال دام 15 عامًا

نشر حساب "معتقلي الرأي" المعني بمتابعة حقوق الإنسان في السعودية، بيانا مقتضيا يذكر بوضع المعتقل في السجون السعودية، ضيف الله زيد السريح العتيبي، مشيرة إلى أن سلطات الرياض أقدمت على سجن الشاب منذ 15 عاما لمجرد التعبير عن رأيه ودعوته لإصلاحات معيشية.

وقال الحساب في تغريدة عبر تويتر "دخل الشاب ضيف الله زيد السريح العتيبي، عامه الـ15 ولا يزال رهن الاعتقال التعسفي"، موضحا أن السلطات السعودية اعتقلته في آذار/ مارس 2008 على خلفية آراء قدمها لتحسين المستوى المعيشي.

وتابع بأنه "نتيجة للإهمال الطبي المتعمّد والتعذيب الشديد فقد أصيب بشلل تام أقعده عن الحركة".

وفي نفس السياق، أفادت منظمة سند الحقوقية في تقرير سابق نشرته في 2021 أن السريح منذ اعتقاله من قبل قوات الأمن السعودي "يعاني من الموت البطيء نتيجة الأمراض التي تصيبه والإهمال الطبي، بجانب التعمد في إيذائه نفسيا وجسديا".

وأضافت أنه تم اعتقاله "وهو في صحة جيدة، إلا أن مآسي السجن والانتهاكات والتعذيب النفسي والجسدي الذي تعرض له أدى إلى إصابته بالشلل بشكل تام وبأمراض مزمنة".

ويعاني العتيبي من الإصابة بالشلل التام، نتيجة للإهمال الطبي المتعمد داخل سجون النظام السعودي، والتعذيب الذي لاقاه.

وكان العتيبي قد أعلن إضرابه عن الطعام مرات عدة، لاسيما عام 2019، رغم ما كان يعانيه من مشاكل صحية.

يذكر أن جهات حقوقية كشفت في وقت سابق عن مساومة السلطة عائلة العتيبي بأن يتم إيقاف محاكمته وإخراجه، شرط التوقيع على تعهد بأن لا يتكلم لأي جهة إعلامية حول ما تعرض له في السجن، وألا تظهر له أية صورة ولا تتم المطالبة بأي تعويض مالي، وفقا للمنظمة.